

السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

معصومة بعصمة الاسلام لا يجب فيها الا ما اوجبه الله من الزكاة ومن زعم في ارض منها انها قد صارت الى صفة غير هذه الصفة فقد خالف ما هو معلوم من الضرورة الدينية ولا يكون الا احد رجلين اما جاهل لا يدري ما يقول او متلاعب بالدين لأغراض نفسانية ومقاصد دنيوية 2 كما قدمنا قريبا واحق ارض الله سبحانه بإجراء الاحكام الاسلامية عليها ارض اليمن لما صح عنه A من قوله الايمان يمان يمان وقد صح انهم اسلموا طوعا بغير قتال عند بلوغ البعثة النبوية اليهم فهم احق العالم بما ذكرناه وارضهم احق الارض بذلك واما ما تجدد من الدعاوي الفاسدة والشبه الداحضة من تكفير بعض طوائف الاسلام لبعض فذلك لا يرجع الى دليل من عقل ولا نقل بل مجرد شهوة شيطانية اثارها العصبية الجاهلية فاياك ان تغتر بشيء منها فإنها حديث خرافة وقد سمى النبي A الخراج جزية كما في حديث ابي الدرداء عند ابي داود مرفوعا من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته فهذا الوعيد ورد فيمن استأجر ارض الخراج وهو مسلم فكيف يحل لمسلم ان يحكم على المسلمين بأن أرضهم خراجية وانهم يسلمون الخراج الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم جزية وهل يجترئ على ما دون هذا من يؤمن بالله واليوم الآخر واخرج ابو داود من حديث حرب بن عبيداً إنما الخراج على اليهود والنصارى وليس على المسلم خراج